



الثلاثاء ١٨ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 5 مايو 2026 م

أخبار النافذة

تحذير إيراني شديد للهجة: أي تقدم أمريكي في مضيق هرمز سيقابل باستهداف مباشر قفزة واسعة في الموازنة.. زيادات قياسية في الضرائب على المرتبات والشركات تثير مخاوف زيادة الغلاء والتضخم ترعة الكلابية في قنا مصرف مفتوح للتلوث يهدد الزراعة والأهالي بالحشرات والأمراض في قرية المخزن قرض الخط الرابع للمترو بشر في مجلس النواب جدلية أزمة الديون وكفاءة الإنفاق العام والموازنة مصر للطيران تعلق رحلاتها إلى الإمارات بعد استهداف الفجيرة بالصواريخ والمسيرات واقعة نادرة بالسلطنة... استهداف مبنى سكني في عمان وإصابة وافدين مصر تسعى لقرض استهلاكي بقيمة 1.4 مليار دولار لشراء القمح والذرة وتفاقم فاتورة ديون تلتهم 64% من الموازنة بالفيديو: هجمات تطال الفجيرة ورشقات صاروخية تضرب عمق الإمارات.. وروايات متضاربة عن الجهة المسئولة

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحرريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار المحافظات

ترعة الكلابية في قنا مصرف مفتوح للتلوث يهدد الزراعة والأهالي بالحشرات والأمراض في قرية المخزن





الثلاثاء 5 مايو 2026 02:30 م

كشفت شكاوى أهالي قرية المخزن في مركز قوص بمحافظة قنا (جنوب مصر) عن تفاقم تلوث ترعة الكلابية خلال مايو ٢٠٢٦ بعد تراكم القمامة والمواد البلاستيكية والحيوانات النافقة داخل مجرى المياه، في واقعة تكشف غياب قرار حاسم من حكومة الانقلاب وأجهزة الري والمحليات عن أزمة تمس الزراعة ومياه الشرب وصحة السكان مباشرة.

وأظهرت شهادات الأهالي أن الأزمة لم تعد مجرد مظهر بيئي سيئ على ضفاف الترعة، بل تحولت إلى تهديد يومي للمزارعين والأطفال والمنازل المطلية على المياه، لأن القمامة المتوقفة عند قرية المخزن بسبب ضيق المجرى تنقل التلوث من سطح الترعة إلى الأرض الزراعية ثم إلى مرشح المياه الذي تعتمد عليه القرية في الشرب.

قرار غائب يترك ترعة الكلابية تحت القمامة

أوضح أحمد محمود، أحد أهالي قرية المخزن، أن القمامة أصبحت تغطي أجزاء واسعة من ترعة الكلابية، وأن سكان القرى المجاورة يلقون المخلفات البلاستيكية والمواد النافقة داخل المياه ثم تتحرك هذه المخلفات حتى تتوقف أمام القرية بسبب ضيق الترعة، وهو ما يجعل قرية المخزن تتحمل نتيجة إهمال ممتد من دون تدخل رادع.

ولفت محمود إلى أن تراكم القمامة لا يضر شكل الترعة فقط، بل يقتل الأسماك والكائنات الحية والبيئة المحيطة، لأن المياه تتحول مع الوقت إلى بؤرة راکدة تستقبل مخلفات منزلية وحيوانية ثم تعيد توزيع أثرها على السكان والمزارعين، بينما تكتفي الجهات المسؤولة بترك الأزمة تتسع كأن حياة الناس خارج حساباتها.

وفي هذا السياق يرى الدكتور مجدي علام، أمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب، أن المخلفات البلاستيكية لا تمثل ضررًا وتلوثًا بصريًا فقط، بل تتحول مع التراكم وسوء التخلص إلى مصدر لتلوث الهواء والتربة والمياه، ولذلك فإن إلقاء البلاستيك في الترع يعني نقل المشكلة من القمامة اليومية إلى دورة الغذاء والمياه.

وبكشف هذا التفسير أن ما يحدث في ترعة الكلابية ليس خطأ فرديا معزولا من بعض السكان، بل نتيجة مباشرة لغياب منظومة جمع مخلفات فعالة ورقابة محلية جادة وعقوبات واضحة، لأن المواطن الذي يجد الترعة أقرب من صندوق القمامة يفعل ذلك في ظل سلطة تعرف الخطر وتتركه يتكرر.

مياه الري تتحول إلى خطر على الأرض والمحصول

محمود ريان، أحد مزارعي قرية المخزن، أكد أن المياه الملوثة التي تمر في الترعة تستخدم في ري الأراضي الزراعية، وأن هذه المياه تنقل التلوث إلى التربة والنباتات، بما يجعل الضرر ممتد من مجرى الترعة إلى المحصول الذي يخرج من الأرض ثم يصل إلى موائد الناس في النهاية.

ويؤكد هذا الكلام أن الأزمة لا تقف عند حدود الرائحة أو الحشرات، لأن المزارع الذي يعتمد على التربة لا يملك بديلاً آمناً لري أرضه، وجين تتلوث مياه الري فإن التربة نفسها تدفع الثمن، ثم يفقد النبات جزءاً من سلامته، ثم يتحمل المستهلك نتيجة إهمال لم يبدأ عنده لكنه يصل إليه في غذائه.

كما يرى الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية وعلوم الأراضي بكلية الزراعة في جامعة القاهرة، أن معالجة المياه تعني إزالة الملوثات والميكروبات وما يضر التربة من متبقيات ومخلفات، ولذلك فإن ترك الترع والمصارف تستقبل القمامة والصرف والمخلفات يضع الزراعة أمام ضرر مباشر لا يحتاج إلى مبالغة في توصيفه.

وفي ظل هذا الترابط بين المياه والتربة والغذاء، تصبح ترعة الكلاية نموذجاً لفشل إداري أوسع في قرى الصعيد، لأن الحكومة تتحدث كثيراً عن مشروعات البنية التحتية بينما تعجز عن تطهير مجرى مائي يخدم قرية زراعية، والنتيجة أن الفلاح يزرع وسط خطر لا يملك أدوات دفعه ولا فرار وقفه.

الرائحة الكريهة والناموس وتلوث المياه نتيجة واحدة للإهمال

سعد حسن، أحد سكان القرية، أشار إلى أن منزله يطل مباشرة على التربة وأن أسرته تتأذى يومياً من الرائحة الكريهة وانتشار الناموس والذباب، مؤكداً أن الأطفال أصبحوا في مواجهة ضرر صحي مستمر بسبب مياه راكدة ومخلفات متحللة وحيوانات نافقة لا تجد من يرفعها أو يحاسب من ألقاها.

ويبين كلام حسن أن الأزمة انتقلت من نطاق الأرض الزراعية إلى داخل البيوت، لأن الرائحة تدخل المنازل والحشرات تحاصر الأطفال والمياه الملوثة تظل ملاصقة للحياة اليومية، وهنا لا يكون الحديث عن رفاهية بيئية بل عن حق أساسي في السكن الآمن والمياه النظيفة والهواء الذي لا يحمل آثار القمامة.

وفي موازاة ذلك يؤكد الدكتور عبد المسيح سمعان، أستاذ الدراسات البيئية بجامعة عين شمس، أن تلوث الماء والتربة والهواء يرتبط عادة بتراكم النفايات واختلاطها بمصادر المياه، وهو ما يجعل أي ترعة تمر وسط كتلة سكنية من دون تطهير ورقابة مصدراً مباشراً لمخاطر صحية وبيئية متداخلة.

ويعني ذلك أن مطالبة الأهالي لمجلس مدينة قوص ومديرية الري بتطهير التربة ومعاقبة من يلقون القمامة ليست مطلباً محلياً محدوداً، بل إجراء وقائي عاجل، لأن كل يوم تأخير يسمح للمخلفات أن تتحلل داخل المياه ويزيد انتشار الحشرات ويضعف الضغط على مرشح مياه الشرب الذي تعتمد عليه القرية.

وتفرض هذه الوقائع مساراً واضحاً يبدأ بقرار فوري لتطهير ترعة الكلاية، ثم وضع نقاط ثابتة لجمع القمامة في القرى المجاورة، ثم تحرير محاضر لمن يلقي الحيوانات النافقة والمخلفات في المياه، ثم متابعة دورية من الري والمحليات، لأن أي حل لا يجمع بين التنظيف والعقوبة سيعيد القمامة إلى المكان نفسه.

وأخيراً فإن قرية المخزن لا تطلب امتيازاً خاصاً، بل تطلب وقف تحويل التربة إلى مصرف مفتوح يلوث الأرض والمياه والهواء، وإذا عجزت حكومة الانقلاب عن حماية مجرى مائي من القمامة والحيوانات النافقة، فإن حديثها عن التنمية في الصعيد يصبح خطاباً فارغاً أمام رائحة التربة وصرخات المزارعين وخوف الأهالي على أطفالهم.

اخبار المحافظات



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأساور بغارات أمريكية](#)
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

[عجائب بلابة موعدهملا طرئشلاو يلاهلا نبي قارولا قرزجي فتاكيتشا اوبديفلا](#)

[بالفيديو اشتباكات في جزيرة الوراق بين الأهالي والشرطة المدعومة بالبلطجية](#)

[قرويشو حايرو ة دوربلا ديدش .. دخلأ سقطل ل يصفة نلعة ناصرلا](#)

[الأرصاد تعلن تفاصيل طقس الأحد.. شديد البرودة ورياح وشيورة](#)

[قيلهدلاو قيرشلا نبي ة تراكنم نوردحيرجلا ناصي لاهأو .. عطية راهني "بندش ضوع" يريوك](#)

[كويري "عوض شنب" بنهار بيطء.. وأهالي صان الحجر يحذرون من كارثة بين الشرقية والدقهلية](#)

[نملا بايغ نوكتشي لاهلاو .. قيبولقلا ي ف حلسم اءتعا ي ف ملجنو بأ ة باصل اوبديفلا](#)

[بالفيديو إصابة أب ونحله في اعتداء مسلح في القليوبية.. والأهالي يشكون غياب الأمن](#)

كلمات ذات صلة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)



إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026